مرفوعا انه كان يكره الخصا ويقول فيه نما الخلق رواه مالك في الموطا
وفي غير الموطا عن ابن عمر انه كان يكره خصا البهايم ويقول لا تقطعوا نامية
خلق الله عز وجل وروى سالم عن ابيه عن جده انه كان نهى عن خصا
البهايم ويقول وهل النما الا في الذكور رواه البيهقي والخصا محرم وقد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صبر الروح وخصا البهايم وفي لفظ عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا خصا في الاسلام ولا بنيان كنيسة قال ابن ابي ذيب سالت
الزهري عن الخصا فقال عبيد الله بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صبر الروح قال الزهري والخصا صبر شديد وروي
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال
يعني خصا البهايم وعن مجاهد قال يعني الفطرة الدين وعن ابرهيم
قال يعني دين الله روي جميع ذلك البيهقي وعن الشعبي قال قرات في
كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص نهى عن حذف
اذناب الخيل واعرافها وخصابها ويامره ان يجري من راس المايتين
وهو اربعة فراسخ حالقه البيهقي وذكره في سننه بلفظ اخر عن ابرهيم
بن مهاجر قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد ان لا يخصين فرسا
ولا يجرين فرسا من المايتين وذكر البيهقي ان عروة بن الزبير خصى بغلا
له وان عمر بن عبد العزيز خصى بغلا له في خلافته وان الحسن سيل عن
الخصا فقال لا باس به وان ابن سيرين قال لا باس بخصا الخيل لو تركت
الفحول لاكل بعضها بعضا وان عطا قال ما خيف عضاضه وسو خلقه
فلا باس قال البيهقي ومتابعة قول ابن عمر وابن عباس مع ما فيه من

السنة المروية اولى ويحمل جواز ذلك اذا اتصل به غرض صحيح كما حكينا عن
التابعين وروينا في كتاب الضحايا ما يصححه النبي صلى الله عليه وسلم لكبشين
موجوين لما فيه من تطيب اللحم هذا كلام البيهقي وفي الفتوى عند المتاخرين
من الشافعية على تحريم خصا ما لا يوكل لحمه ولذا ما يوكل في حال كبره وفيه
نظر واما ما جا في جز نواصيها واذنابها فعن عتبة بن عبد السلمي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل
ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها ادفاوها ونواصيها صبها
معقود فيها الخير رواه ابو داود في كتاب الجهاد وعن مسلم بن
نفيل السكوني وكان قومه بعثوه وافدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غشي ركبتي ركبته مستقبل
الشام بوجهه موليا الى اليمن بظهره اذا اتاه رجل فقال يا رسول الله
اذال الناس بالخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب
اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الا ان جا القتال لا تزال طايفة بقية
من امتي يقاتلون على الحق ويقال على امر الله يزيغ الله قلوب اقوام وينصرهم عليهم
حتى تقوم الساعة او حتى ياتي وعد الله والخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا
وفي رواية وانتم تتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار
المومنين الشام رواه النسائي في السير والخيل وروى بعضه الامام احمد
في مسنده وقوله اذال الناس الخيل بالذال المعجمة اي امتهنوها بالعمل
والحمل عليها والافناد بالنون الجماعة المتفرقون المختلفون واحدهم فند
بكسر الفا واسكان النون واصله القطعة من الجبل طولا وعقر الدار